[20] ربي، وقال الخارج من الارض للنازل من السماء: من أين اقبلت ؟ قال أقبلت من عند ربي، فهذا ماكان على عهد نبيكما موسى (عليه السلام) وأما ماكان على عهد نبينا (صلى ا عليه وآله) فذلك قوله في محكم كتابه: (ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أينما كانوا) الآية قال اليهوديان: فما منع صاحبيك أن يكونا جعلاك في موضعك الذي أنت أهله ؟ فوالذي أنزل التوراة على موسى (عليه السلام) إنك لانت الخليفة حقا نجد صفتك في كتبنا، ونقرؤه في كنائسنا، وأنك لانت أحق بهذا الامر وأولى به ممن قد غلبك عليه فقال علي (عليه السلام): قد ما وأخرا وحسابهما على ا عزوجل يوقفان و يسألان (1) بيان: المصفر كمعظم: الجائع، واصفر: افتقر وفي بعض النسخ بالغين المعجمة وعلى التقادير لعله كناية عن المغصوبية والمظلومية قوله: (قدما) أي من أخره ا عن رتبة الامامة (وأخرا) أي عن الا مامة من جعله ا أهلا لها 10 - ك: محمد بن الفضيل، عن زكريا بن يحيى، عن عبد ا بن مسلم، عن إبراهيم بن يحيى الاسلمي، (2) عن عمار بن جوبن، (3) عن أبي الطفيل عامر بن واثلة (4) قال: شهدنا الصلاة على أبي بكر ثم اجتمعنا إلى عمر بن الخطاب فبايعناه و أقمنا أياما نختلف إلى المسجد إليه حتى سموه أمير المؤمنين، فبينا نحن جلوس عنده يوما إذ جاء يهودي من يهود المدينة وهو يزعم أنه من ولد هارون أخي موسى (عليه السلام) _____ (1) التوحيد: 171 - 173. (2) في الاسناد اختصار والتفصيل على ما في المصدز هكذا: أخبرنا أبو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق المذكر بنيسابور قال: حدثنا أبويحيى زكريا بن الحارث البزاز قال حدثنا عبد ا بن مسلم الدمشقي، قال: حدثنا ابراهيم بن بحيى الاسلمي المدنى الدمشقي. (3) هكذا في الكتاب ومصدره، والصحيح عمارة بن جوين الذى ترجمه ابن حجر في التقريب ص 378 بما حاصله: عمارة بن جوين بجيم مصغر أبو هارون العبدى مشهور بكنيته شيعي من الرابعة مات سنة اربع وثلاثين قلت: يعنى بعد المائة (4) هو عامرين واثلة بن عبد ا بن عمرو بن جحش الليثى أبو الطفيل، ولد عام احد ورأى النبي (صلى ا عليه وآله) وعمر إلى أن مات سية عشر ومائة وهو آخر من مات من الصحابة

_____